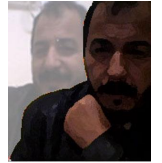


# القطاع العمومي... يترنّح نحو الإِنهيار



الأستاذ كمال الشاروني

لا أعتقد بوجود مؤامرة وراء قطع الماء، بل أرى أن القطاع العمومي بصفة عامّة يترنّح نحو الإِنهيار، والدليل: انظروا إلى المستشفيات، النّقل العمومي، حتّى المزابل عجزنا عن التّعامل معها، والدليل أيضا: سوف يتكرّر انقطاع الماء حتّى في الشّتاء...

القطاع العمومي الّذي قامت عليه الدّولة التّونسية الحديثة قام أيضا على الزّبونية السّياسية والاجتماعية منذ انتداب الأعوان وصولا إلى قمّة إدارته، ولم يقدّم على عقليّة المسؤولية أو المحاسبة أو عقود الأهداف، ومع الثّورة داهمه التّشكّات والفوضى والانهيار والفساد، لست متفائلا بإمكانية إنقاذه، قد يكون فات الأوان...